

مقدمة :

- 1-البحث تعريفه لغة واصطلاحاً
- 2- أهم خصائص البحث العلمي .
- 3- مراحل البحث العلمي
- 4- أهمية البحث العلمي
- 5- البحوث الجامعية أنواعها وأقسامها .
- 6- آفاق عامة في البحث العلمي
- 7- آفاق خاصة في البحث العلمي

شروط البحث العلمي :

- 1- الإشراف على الرسالة أو البحث .
- 2- خطوات كتابة البحث بإشراف المشرف
- 3-الموضوع أو مشكلة البحث .
- 4-قيمة تحديث مشكلة البحث.
- 5-خطة البحث .

شروط وأخلاقيات الباحث :

- 1- الشروط المتعلقة بشخصيته
- 2-الشروط المتعلقة بالجانب العلمي .
- 3- أخلاقيات الباحث .
- 4-الأمانة العلمية – والاعتناء بالحواشي .
- 5-خلق الإنصاف والعدل ، والصبر .
- 6- مظان جمع المادة
- 7-إرشادات أثناء جمع وتصنيف المادة .
- 8- الاعتناء بلغة البحث

ترتيب الأدلة :

- 1-طريقة الصحابة في الاستدلال رضوان الله عليهم .
- 2-ترتيب الأدلة والضوابط حسب الأهمية

كتابة البحث وعلامات الترقيم :

- 1- جمع المادة
- 2- هل تلخص في قصاصات أم تكتب مباشرة في الحاسب ؟
- 3- الاستشهاد أمانة .
- 4- خصائص الأسلوب العلمي في التعبير
- 5- علامات الترقيم

الاستدلال بالقواعد والضوابط الفقهية

- 1- ما الفرق بين القاعدة والضابط
- 2- المشقة تجلب التيسير
- 3- ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب .
- 4- ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب
- 5- إذا صح الحديث فهو مذهبي .
- 6- من أين تحصل على فتاوى الحصابة ، وفتاوى الإئمة .
- 7- إجابات الإمام بنصوص من الكتاب والسنة والآثار المروية عن الصحابة

المصادر والمراجع ومناهج البحث:

- 1- الفرق بين المصادر والمراجع
- 2- وسائل التعرف على المصادر والمراجع .
- 3- التدوين والتوثيق في الحاشية ، وفي قائمة المصادر .
- 4- الاستفادة من المصدر أو المرجع .
- 5- مناهج البحث

تخريج الحديث ، والبحث في شكلة الأخير:

- 1- الحديث الصحيح.
- 2- البحث في شكله الأخير .
- 3- صفحة العنوان
- 4- صفحة البسمة
- 5- الخاتمة
- 6- الهوامش
- 7- تضمين الإحالات ، وتخريج الأحاديث ، وترجمة الأعلام
- 8- الفهارس
- 9- الملاحق
- 10- كثرة الدعاء
- 11- كتب في البحث العلمي

الإشراف العلمي

تعريفه :

هو توجيه استاذ متخصص البحث إلى المنهج العلمي في دراسة الموضوع ، وكيفية عرض قضاياها ، واستخلاص النتائج منها وفق المعايير العلمية المقررة . واستثارة مواهب الطالب ، وتنمية ملكته في سبيل إيجاد باحث يستقيم له التفكير ، ويلتزم منهجية البحث ، وموضوعية المناقشة .

شروط المشرف :

- 1- طول الدربة . فينبغي أن يكون المشرف أستاذاً متخصصاً ، له ممارسة طويلة في مجال البحث العلمي تأليفاً وتوجيهاً ، تهيأ لهذه المهمة الفكرية القيادية من خلال تجاربه الطويلة ، ودراساته الجادة وإنتاجه العلمي الرفيع الخاضع للمقاييس العلمية والمعايير الجامعية المعتمدة .
- 2- متجداً : بالقراءة ، وبحضور الندوات العلمية ، وكتابة الأبحاث .
- 3- ينبغي لأي عضو تدريس في الجامعة أن يتميز بغزارة إنتاجه وثقافته الواسعة ، ومرونته الفكرية . ولا ينبغي أن يشرف من ودع البحث عند عتبة الماجستير أو الدكتوراة .

محاذير :

دور المشرف : هو دور المدرس والباحث معاً . يوجه الطالب في مراحل التعليم الأخيرة أن يضطلع بدور التخطيط ، والبحث في حرية تامة ، ويرشده إلى المصادر ، وطريقة السير في البحث بما يوفر عليه الجهد والزمن إلى جانب معاشته للموضوع ومشاركة الطالب في حل مشكلات البحث وتذليل صعوباته وبهذا يكون المشرف باحثاً آخر بجانب الطالب .

فالتألم مسؤولية المشرف وأمانة لديه ، يحتاج إلى عنايته ورعايته ، يقوم أفكاره ويبرز مواهبه . ويوجهه إلى ما هو الأفضل .

- 1- يتعد عما يشوه سمعته أو سمعة الجامعة ، مثل استغلال الطالب في مصالحه الشخصية أو قبول خدمات أو هدايا مادية أو إدارية أكبر
- 2- ومن المحاذير أن يدعي المشرف بحث الطالب لنفسه .
- 3- كما عليه أن يشعر الطالب بأهمية الوقت . فيحضر الأسئلة والنقاط المشككة سلفاً ، ويدون الإجابة حالا بعد عا ضما

خطوات كتابة البحث- بإشراف المشرف

اختيار الموضوع

مفيد ، عملي ، ممتع

تفقد مدى توفر
مصادر الموضوع

تركيز الموضوع
ورسم حدوده

هل تستطيع أن تركز
على عنصر واحد
محدد

اقرأ حول الموضوع واستمر
في القراءة والتدوين ، وطور
المصادر وجددها

هل أصبح لديك القدر الكافي
من الملاحظات والمعلومات
والأفكار ؟

اكتب خطة بحثك وسلمها
للمشرف أو للإدارة

ضع هيكل المسودة =
الخطة التفصيلية .

اكتب مسودة البحث كلا
أو أجزاء

اكتب مسودة المقدمة
والخاتمة

هل أنت راض عن
العمل ؟ تذكر أن وقتك
محدود .

دون التوثيقات
والتعليقات والمصادر

نسق الموضوع في
صورته النهائية

نقح البحث من
الأخطاء الإملائية
واللغوية ، ولا تنس
علامات الترقيم .

ابذل جهداً أكثر في
الحاشية (التوثيقات)

رتب بحثك للمناقشة
والطباعة ، وضع ورقة
الغلاف مدونا عنوان
البحث - اسمك - بقية
البيانات .

قدم البحث لمشرفك أو
للمسؤولين ثم استرح
استعدادا للمناقشة

الموضوع أو مشكلة البحث

مثال : يمكن إجمال (المسائل المعاصرة في الحج والعمرة) في الأمور التالية :

1- الضرورات والزحام وتطبيقات تنظيم الحجاج دوليا بحيث لا يسمح لكل دولة إلاّ بعدد معين من الحجاج والمعتمرين ، وأثر ذلك في الاستطاعة والإحصار .

2- ومن المسائل المعاصرة مسألة ميقات القادم بالطائرة والباخرة – الجميع ينزل بجدة .

3- ومن المسائل المعاصرة ما يتعلق بالزحام ، فقد أصبح عدد الحجاج يربو على المليونين . بل يتجاوز الثلاثة ملايين حتى أصبحت تضيق بهم أماكن النسك . قد لا يصل الحاج إلى المناسك في الوقت المناسب، أو لا يستطيع الحصول على مكان .

4- مسائل النساء المسلمات ، منها : وسائل منع الحيض للتمكن من أداء المناسك ، وكذلك سفرها عند تعذر المحرم في الطائرات والحافلات .

1-الموضوع الناجح حسب التجربة هو الموضوع ذو الإحساس النابع من قلب الباحث ، وشعوره بوجود مشكلة في هذا الجانب تحتاج إلى حل ، ولعله يساهم بهذا البحث في إيجاد حل .

2-قد تستعين بباحثين سابقين ، ومشرفين وأساتذة جامعات ، فيقترحون لك موضوعات . فاختر الموضوع الذي يوافق ميولك ، والذي تستطيع أن تعيش مشكلته ، من أجل أن تبدع فيه .

3- من المهم أن تختار وتحصل على موضوع له فائدته وقيّمته العلمية في مجال التخصص، وأن تضع في الاعتبار كل الاحتمالات المتوقعة قبل النظر من مناسبتة للزمن المقدر ، وعدم وجود بحوث سابقة في النقطة التي ستبحثها فيه ، أي حدائته وطرافته. وأن هذه بداية لدراسة أوسع مثلاً.

اقرأ الكتاب ص 40 .

مسألة اختبار : ماذا لو لم

يوافق المشرف أو الإدارة على الموضوع أو لم يقتنعوا بمشكلة البحث . أو تضارب البحث مع غيره ، أو كان قد سبق بحثه ؟

الجواب /

أ-أري المشرف والإدارة مدى استعدادي، وتوفر المادة ، ومدى الحاجة إلى بحثها .

ب-أعيد صياغة المشكلة أو حدودها، وأبحث عمّا يثبت إلحاح المشكلة وحاجتها إلى البحث .

ج- عند التضارب فإنني أبحث عن جانب من الموضوع لم يسبق بحثه. أو أغير الموضوع بمساعدة المشرف .

د - جميع ما سبق .

هـ - لا شيء مما سبقت .

مشكلة البحث هي حجر الزاوية والنقطة التي يبنى عليها ما بعدها . كل بحث يتضمن مشكلة ، أنت في هذا البحث تريد أن تجيب على هذه المشكلة وتوجد لها حلا . ولذلك لا بد أن تكون المشكلة واضحة لديك من خلال أسئلتها . لأنك إن لم تستطع توضيحها على الورق فهي ليست واضحة في ذهنك . لا بد أن تكون محددة دقيقة غير مفتوحة .

قيمة تحديد المشكلة

إن قيمة البحث إنما تتحدد بقيمة إشكاله أو موضوعه أساسا : ما موقعه في مجاله الذي ينتمي إليه ، وما حجم وأهمية العوائق المعرفية التي يتكون منها ؟ فإذا كان حل كل ذلك خطوة ضرورية ، تتوقف عليها خطوات علمية مهمة ، وتنبني عليها حلول إشكالات أخرى أساسية كان البحث المقترح إذن على رأس الأولويات ، منهجاً معرفياً . وتنقص قيمة البحث بنقصان قيمة إشكاله إلى درجة الإنعدام ، حينما يصير الإشكال وهمياً لا حقيقياً .

الدكتور أحمد بدر- له كتاب بعنوان أصول البحث(قال : (يؤكد المشتغلون بالبحث العلمي ، أن اختيار مشكلة البحث وتحديدتها ربما يكون أصعب من إيجاد الحلول لها)

سؤال اختبار: أي العناوين التالية أكثر دقة وتحديدًا؟

أ- منهج الإمام أبي حنيفة في الفقه .
ب-دراسة لآراء أبي في أصول الفقه .
ج- منهج أبي حنيفة في قبول خبر الأحاد فيما تعم به البلوى .
د- منهج أبي حنيفة في قبول خبر الأحاد فيما تعم به البلوى من خلال كتاب المبسوط للسرخسي .
هـ - جميع ما سبق .

سؤال اختبار: هل يمكن بحث موضوع قد سبق بحثه ؟

الجواب /

أ- لا ، لا بد أن أبحث عن مشكلة جديدة .
ب-يمكن إذا كنت سأبحثه من جانب آخر ، وحدود أخرى .
ج- يمكن إذا كان لي ملاحظات على بحث وحل الباحث السابق .
د- جميع ما سبق .
هـ - (ب) ، و (ج) .

خطة البحث

من فوائد خطة البحث :

- 1- تساعد في دراسة الموضوع بطريقة هادئة وتفكير منظم. فرؤية هذه المجموعة من العناصر أمام نظر الباحث تعطيه تصوراً كاملاً للموضوع ، وتتيح تأمله ذهنياً، قبل عمل المسودة، ومن ثم يتمكن هو نفسه من نقد الموضوع ، وفحصه من الناحية العلمية، والفكرية والترتيت. كالمهندس يستطيع في أي لحظة مراقبة اتساقه مع الخريطة .
- 2- كما أنه بالإمكان تدارك ثغرات البحث ، وجوانب الضعف فيه قبل وأثناء البحث فيعمل الباحث على تفاديها ، وإعادة تنظيمها وإضافة مادة جديدة لها .
- 3- كل عنصر من الخطة يشكل موضوعاً رئيسياً في البحث ، وهو ينمو ويتسع كلما ازدادت دراسته وقراءته عمقاً . وأي عنصر من الخطة لا بد أن يسير في اتجاه النتيجة بشكل طبيعي غير متكلف .
- 4- لا بد أخيراً أن تكون النتيجة التي يتوصل إليها البحث هي النهاية المنطقية ، والخاتمة الطبيعية التي مهدت لها الدراسات السابقة .

البحث من دون خطة سابقة مدروسة بدقة وموافق عليا من المشرف والإدارة مضيعة للوقت، وتبديد للجهد . لأن من دونها ربما يضطر الباحث إلى إعادة صياغة بحثه مراراً ربما. فهذه النقطة أين مكانها، ولم لا تكون ألصق بهذا الباب دون ذاك .

وتستطيع أن ترتب الخطة وتعيد تنسيقها لأنها لا تزال رؤوس أقلام ، أما بعد الكتابة والسير في البحث فإن التحول يكون صعباً ، وأكثر تعقيداً .

وفي صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز من (الحمد بعد الكهـ ١)

سؤال اختبار : من أين تحصل على عناصر خطة البحث ؟

الجواب /

أ- من مشكلة البحث ، فقد توجد المشكلة في عدة عناصر ، فتتزع مشكلة البحث من مشكلة البحث .

ب- من القراءة في المصادر والمراجع ، ومطالعة البحث ، ومناقشة ذلك مع المشرف .

ج- من مسودة البحث ، حيث تكتب مسودة للبحث تعرف منها خطة البحث .

د- جميع ما سبق .

هـ - (أ) ، و (ب) .

عناصر خطة البحث

أهمية البحث : تصاغ هكذا مثلاً:

فإن من نعم الله العظيمة نعمة العلم ،
حيث أرشد الله نبيه أن يسأله
الاستزادة منه : (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي
عِلْمًا)

ولا شك أن العلم الشرعي أعظم
العلوم ، وأنفعها في مقام الإنسان
ومآله ، فعن معاوية رضي الله عنه قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
(مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ)
. ولعل قسم العبادات من أعظم أقسام
الفقه ؛ لحاجة كل مسلم إلى العلم به
لتصحيح عمله في سيره إلى الله جل
وعلا ، ومن ذلك أحكام الحج
والعمرة .

خطة البحث العلمي ، وطريقة عرضها
تقرر مصير البحث موافقة أو رفضاً من
قبل المجالس العلمية المتخصصة
بالجامعات .

1- اختيار الموضوع .

وليكن (المسائل الفقهية المعاصرة في
الحج والعمرة) . مثلاً . فيحتاج العنوان
إلى دقة صياغة وتحديد ، وإحكام
عناصر العنوان بشكل يبرز أهمية البحث
من جهة ، وكفاءة الباحث من جهة أخرى
ولا بد من استشارة المشرف في ذلك .
مع التأكيد على الاهتمام به صياغة بحيث
يكون دالاً على محتوى البحث بصورة
تجذب انتباه القارئ ، فيتمكن به القارئ
المستعجل من إدراك مضمون البحث
وأهميته.

بيد أن القفزة الهائلة التي شهدتها
العصر الحديث في المواصلات
والعمران أثرت تأثيراً هائلاً في
بروز مسائل مستجدة تصاحب أداء
النسك ، وأصبح الحاج والمعتمر
تواجهه مشكلات تتطلب من أهل
العلم حلولاً شرعية تيسر على
الناس مناسكهم ، وترفع الحرج
عنهم .

ولا شك أن الرسائل العلمية من
خير الوسائل النظرية التي تسهم
في حل المشكلات ، وقد تمنيت أن
أساهم بجهد في هذا الجانب تحت
إشراف أساتذتي الأجلاء فكانت
هذه الرسالة . . الخ

أولا - مشكلة البحث

ويلاحظ على هذه المسائل المعاصرة اختلاف فتاوى المفتين فيها ، الأمر الذي جعل المستفتي يحار ممن يأخذ فتواه ، الأمر الذي جعل الحاجة ماسة إلى دراسة منهجية تقرب وجهات النظر ، وتدرس هذه الإشكالات بأناة وتؤدة ، مستنيرة بضوابط تضبط الفتوى فيها .

يمكن إجمال المسائل المعاصرة في الحج والعمرة في الأمور التالية :

الضرورات والزحام ، ومسائل تتعلق بالنساء المسلمات ، يمهّد لذلك كله ببيان ما تحتاجه الفتوى في هذه الأمور من ضوابط . فمن المسائل التي سببها الضرورة تعليمات تنظيم الحجاج دوليا بحيث لا يسمح لكل دولة إلا بعدد معين من الحجاج والمعتمرين ، وأثر ذلك في الاستطاعة والإحصار . ومن مسائل المعاصرة مسألة ميقات القادم بالطائرة والباخرة – الجميع ينزل بجدة .

ومن المسائل المعاصرة ما يتعلق بالزحام ، فقد أصبح عدد الحجاج يربو على المليونين . بل يتجاوز الثلاثة ملايين حتى أصبحت تضيق بهم أماكن النسك . قد لا يصل الحاج إلى المناسك في الوقت المناسب، أو لا يستطيع الحصول على مكان .

مسائل النساء المسلمات ، منها وسائل منع الحيض للتمكن من أداء المناسك ، وكذلك سفرها عند تعذر المحرم في الطائرات والحافلات .

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع :

أما الأسباب العامة فهي ما أسلفت ذكره من أهمية فقه العبادات ، وحاجة المسلمين عامة إليه في مقامهم ومآلهم .

وأما الأسباب الخاصة فمنها ما يأتي :

1- كثرة ترددي - والله الحمد - على الحج والعمرة ، ومعايشتي لهذه المسائل المستجدة بنفسي ، وقد تحيرت في كثير من معضلاتها ، وسمعت بأذني اختلاف المفتين فيها .

2- حاجة العالم الإسلامي إلى دراسة هذه المسائل دراسة معمقة ميسرة مقارنة مصحوبة بالدليل ، لعلها تساهم في جمع الكلمة ، وتوحيد الفتوى ، أو التقريب من وجهات النظر .

3- الحرمان يعدان الآن لمزيد من تطوير وسائل المواصلات كالقطارات وتطوير العمران كذلك ، فينبغي تصور الحلول لما قد يواجه الحاج والمعتمر من المسائل المستجدة ، ووضع ضوابط تسد الفتوى فيها .

4- تشجيع بعض المتقصدین للفتيا والمسؤولين في وزارة الحج والشؤون الإسلامية بالمملكة وغيرها إلى إجراء مثل هذه الدراسة. فقد كثر تنبيههم وتنويعهم إلى حاجة مسائل الحج المعاصرة إلى الاجتهاد الفردي والجماعي ، وأن الموجود من الفتاوى والبحوث لا يغني عن رسائل علمية أكاديمية في هذا الجانب .

أهداف البحث :

1- محاولة فهم ودراسة هذه المسائل المعاصرة في الحج والعمرة وضبطها وتيسير فهمها ، ثم البحث عن الحلول التي ترفع الحرج عن الناس ما أمكن .

2- ربط هذه المسائل بضوابط وقواعد وأصول وأسس تسهل على المفتي الفتوى فيها والبت في معضلاتها .

3- دراسة الأدلة والآثار الواردة في الحج والعمرة والتي قد يؤدي الاختلاف في فهمها إلى اختلاف الفتوى ، وبحث مدى إمكان التوفيق بينهما بما يساعد المتصددين للفتوى على توحيد فتياهم .

رابعاً : الدراسات السابقة :

لا توجد - حسب علمي - دراسة علمية جامعية متخصصة متكاملة في الموضوع ، ولكن توجد بعض البحوث والفتاوى تناولت جوانب وجزئيات لها علاقة بالمسائل موضوع البحث ؛ من ذلك :

1- أبحاث هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية ، وكاب (السكينة أيها الناس) إعداد المكتب العلمي التابع للموقع الإلكتروني (الاسلام اليوم) ، فقد وجدت فيها أبحاثاً تتعلق بالسعي والرمي وطواف الوداع .

2- أعمال ندوة مشكلة الزحام في الحج وحلولها الشرعية - وقد بحث فيها بعض مسائل تتعلق بالزحام في المسجد الحرام ، وبقيّة المشاعر .

3- مجلة البحوث الإسلامية التي تصدر عن إدارة الإفتاء في المملكة العربية السعودية : تناولت بعض المسائل المعاصرة في المواقيت والطواف والسعي والرمي .

4- مجلة مجمع الفقه الإسلامي في عددها الثالث : بحثت الإحرام للقادم للحج والعمرة بالطائرة والباخرة ، من بعض الجوانب ، وتحتاج إلى مزيد بحث .

5- مذكرة درو ألقاها الدكتور عبد الله السكاكر في الدورة العلمية ببريدة 1427 هـ، والتي كانت بعنوان (نوازل الحج) .

6- اطلعت على ملخص بحوث ودراسات معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة حتى نهاية 1423 هـ ، فوجدت أنها تحتوي على بحوث بيئية ، وصحية ، وبحوث إدارية وأنشائية ، وبحوث عمرانية وهندسية . وبحوث معلومات وخدمات علمية ، وبحوث في الشؤون الإعلامية ، والتي يمكن الاستفادة منها في بحثي الفقهي في مراحل المتقدمة إن شاء الله .

6- بحثت في الفتاوى في المواقع الإلكترونية الإسلامية ، وكتب الفتاوى ، وأبحاث الدورات الكبرى التي تنظمها وزارة الحج في المملكة العربية السعودية ، وبعض الكتب المؤلفة في المناسك قديماً وحديثاً مثل (المسالك والمناسك، وخالص الجمان) وغيرها ، وكتب أخبار مكة مثل : تاريخ مكة للكردبي ، وغير ذلك .

والملاحظ في ذلك كله أنه ليس فيها رسالة علمية : ماجستير أو دكتوراه . كما أنها لم تتناول إلا جوانب من بعض المسائل التي تعرضت لها في هذه الدراسة كما سيتضح بالمقارنة .

فلعل الذي أضيفه هو بحث ما لم يبحث من المسائل الكثيرة التي تستجد كل عام ، بالإضافة إلى هذه النظرة المتأنيّة المتوعبة الشاملة ، ومحاولة ضبط الفتوى ، وضبط ما أمكن .

خامسا منهج البحث :

اكتشف بعض العلماء في العصر الحديث أن الطريقة التي تجمع بين الطريقتين : الاستقرائية والاستنتاجية هي أفضل الوسائل والسبل للبحث عن الحقائق واكتشاف معلومات جديدة ، وتسمى بالطريقة الاستقرائية –

الاستنتاجية . Inductive – Deductive Method

فالطريقة الاستقرائية وحدها : تتطلب حصر كافة الجزئيات ، والوقائع وفحصها ، ودراسة ظواهرها ، ثم إعطاء حكم عام بصدها .

والطريقة الاستنتاجية : عبارة عن تنظيم المعلومات المتوافرة في قالب معين ليستنبط منها الباحث نتائج صحيحة تزوده بالمقترحات والحلول .

في حين هذه الطريقة الاستقرائية – الاستنتاجية تجمع بين خصائص الطريقتين حيث ينتقل فيها الباحث من مرحلة استقراء الجزئيات ومراقبتها إلى استخراج المقترحات واستنباط الحلول التي يتوصل بها إلى نتائج منطقية وحلول مقبولة . كما يطلق عليها كذلك الطريقة العلمية

Scientific Method .

سأتبع – إن شاء الله – المنهج الاستقرائي التحليلي المقارن ،

على النحو التالي :

1- أحاول استقراء المسائل المعاصرة في الحج والعمرة والتي تمس الحاجة إلى بحثها ، وأضم المتشابه منها بعضه إلى بعض ، بحيث تتكون من كل مجموعة منها موضوعا رئيسيا يضمه فصل مستقل كما سيتضح من الخطة .

2- أحاول بإيجاز بيان أصول الفقهاء وضوابطهم التي بناء الفتوى عليها في هذه المسائل المعاصرة .

3- سيكون – إن شاء الله – بحثي للمسائل بحثا مقارناً ، أذكر فيه آراء فقهاء المذاهب السبعة : الحنفي ، والمالكي ، والشافعي ، والحنبلي ، والظاهرية ، والزيدي ، والأباضي ، ما أمكنني ذلك، مع الاستدلال لكل مذهب ، ثم المناقشة والترجيح .

4- وبحسب مقتضيات البحث فإنني سأقسمه إلى فصول ، والفصول إلى مباحث ، والمباحث إلى مطالب ، والمطلب إلى فروع ، والفرع إلى فقرات وهكذا بحسب المواضيع الثلاثة الرئيسية التي تشمل المسائل المعاصرة في الحج والعمرة : الضرورة ، والزحام ، والمسائل المعاصرة التي تختص بها المرأة .

هناك أربعة حدود للبحث : هي مجالاته . توضع بناء على المشكلة

1- حدود موضوعية

(المسائل المعاصرة) / (منهج الحنفية في الفقه في كتب الفتاوى) ، أو في كتب محمد بن الحسن

2- حدود بشرية

(حجاج بيت الله الحرام)

3- حدود زمانية

(زمن الحج سنة 1415) / منهج الحنفية في القرن الثاني الهجري

4- حدود مكانية جغرافية

(مكة والمناسك) / منهج الحنفية في الكوفة أو في العراق

حدود البحث

ثم تأتي قضية **واقعية البحث** : وهي إمكانية الإنجاز على الوجه الأكمل ، في زمن معلوم . وضرب الدكتور فريد الأنصاري مثلا بمشكلة بحث بعنوان (نشأة المصطلح الفقهي وتطوره) . وقال : الإشكال حقيقي ؛ كلنا نتمنى أن نرى اليوم الذي توضع أمامنا دراسة مفصلة عن نشأت المصطلحات الفقهية وتطوراتها، ولكن أليس ذلك مما يفنى العمر دون إنجازه .

أحدكم قال سيكون بحثه (مدى انضباط ابن كثير على منهجه في الاسرائليات في كتاب البداية والنهاية المجلد الأول)

سؤال اختبار : ما الإشكال في إشكالية البحث أو موضوع البحث التالي ، هل يصلح أن يكون عنوان بحث رسالة دكتوراه أو ماجستير ؟ (هم النبي صلى الله عليه وسلم) يعني الأمور التي هم بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها :

الجواب /

- أ- لا يصلح لأن الموضوع واسع يحتاج إلى تحديد موضوعي .
- ب- لا يصلح لأن الموضوع يحتاج إلى تحديد بشري .
- ج- لا يصلح ، يحتاج إلى تحديد زمني .
- د- لا يصلح ، يحتاج إلى تحديد مكاني
- هـ- لا يصلح لأنه ضيق جدا غير متشعب العوائق .

نموذج لخطة البحث

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة ، فصل تمهيدي ، وثلاثة فصول وخاتمة .

أما المقدمة فهذه هي التي بينت فيها مشكلة البحث، وسبب اختياري له، وأهميته ، وأهدافه ، والدراسات السابقة، ومنهجي الذي اتبعته في البحث، وخطة البحث

الفصل التمهيدي : تعريفات مهمة وأحكام وضوابط وفيه مبحثان :

المبحث الأول: تعريف ببعض المصطلحات المهمة ، وبيان لبعض الأحكام . وفيه مطلبان :

المطلب الأول : تعريف لبعض المصطلحات . وفيه فرعان :

الفرع الأو : تعريف المسائل المعاصرة .

الفرع الثاني : تعريف الحج والعمرة .

المطلب الثاني : حكم الحج والعمرة

وفيها فرعان :

الفرع الأول : حكم الحج .

الفرع الثاني : حكم العمرة .

المبحث الثاني : ضوابط البحث في المسائل المعاصرة .

وفيها مطلبان :

المطلب الأول: معنى الضوابط وأهميتها وموقف أهل العلم منها.

المطلب الثاني : ترتيب الضوابط حسب الأهمية

الفصل الأول : المسائل المعاصرة التي سببها الضرورة والحاجة .

وفيها ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : أثر تعليمات تنظيم أعداد الحجاج في المسائل المعاصرة في الحج والعمرة

وفيها مطلبان :

المطلب الأول : أثر التعليمات على توفر شرط الاستطاعة .

وفيها فرعان :

الفرع الأول : أثر تخلية الطريق على توفر شرط الاستطاعة

الفرع الثاني : أثر التعليمات على وجوب الحج بين الفور والتراخي

المطلب الثاني : أثر التعليمات في تطبيق أحكام الإحصار

وفيها فرعان :

الفرع الأول : تكييف هذا المعنع وإحاقه بالإحصار .

الفرع الثاني : ما يترتب على التحلل في هذا الإحصار عند الاشتراط

وعدمه

المبحث الثاني : المواقيت وملابس الإحرام ووسائل التشبيك الحديثة وفيه مطلبان :

المطلب الأول : ميقات القادم بالطائرة والباخرة إلى جدة وفيه أربعة فروع :

الفرع الأول : المواقيت البرية

الفرع الثاني : ميقات القادم للحج بحرا

الفرع الثالث : ميقات القادم للحج جوا .

الفرع الرابع : مدى وجوب النسك على من جاوز الميقات بلا إحرام .

المطلب الثاني : لباس الإحرام ووسائل التشبيك الحديثة وفيه فرعان :

الفرع الأول : مجاوزة الميقات بلا ملابس إحرام .

الفرع الثاني : وسائل التشبيك الحديثة .

الفصل الثاني : مسائل معاصرة سببها الزحام . وفيه مبحثان:

المبحث الأول : الدفع من عرفة ومزدلفة والطريق إلى منى وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : الوقوف الذي يجوز الدفع بعده من عرفة بدون تبعة .

وفيهِ فرعان :

الفرع الأول : أول وقت الوقوف بعرفة .

الفرع الثاني : حكم من دفع من عرفه قبل الغروب .

المطلب الثاني : صفة المبيت الواجب بمزدلفة

المطلب الثالث : الطريق إلى منى والمبيت فيها . وفيهِ فرعان :

الفرع الأول : حكم المبيت بمنى

الفرع الثاني : حكم النفرة بعد الغروب ثاني أيام التشريق .

المبحث الثاني : الزحام في رمي الجمرات وفي المسجد الحرام

وفيهِ مطلبان :

المطلب الأول : الزحام في رمي الجمرات

المطلب الثاني : الزحام في رمي الجمرات

الفصل الثالث : ما يتعلق بالمرأة من المسائل المعاصرة في الحج والعمرة .
وفيه مبحثان :

المبحث الأول : محرم المرأة في سفر الحج .
وفيه ثلاثة مطالب .

المطلب الأول : حكم المحرم في سفر المرأة لأداء النسك .
وفيه فرعان :

الفرع الأول : حكم محرم المرأة في سفرها .
الفرع الثاني : محرم المرأة أو الرفقة بين شرائط الوجوب وشرائط لزوم السعي .
المطلب الثاني : صفات محرم المرأة في سفر النسك .

المطلب الثالث : نوع السفر الذي تحتاج معه المرأة إلى محرم .

المبحث الثاني : تناول المرأة عقاير ارتفاع الحيض أثناء أداء النسك .

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب النظرة الطبية في تناول المرأة عقاير منع الحيض .
المطلب الثاني : الحكم الشرعي في تناول المرأة عقاير منع الحيض .

المطلب الثالث : حكم طواف الحايض مستثفرة .

الخاتمة : في ذكر أهم ما توصل إليه البحث من نتائج

جدولة مراحل البحث

سؤال اختبار : لو حصل

بعد تسليم الخطة ، أو أثناء البحث ، أو أثناء مناقشة البحث في الجامعة أن وجدت أو اقترح عليك أحدهم إضافة مهمة فما تصنع ؟

الجواب /

أ- لا مجال للإضافة فقد قضى الأمر.

ب-أضيفها ، ولو حتى أثناء المناقشة .

ج-أستشير المشرف على بحثي .

د-جميع ما سبق

هـ - لا شيء مما سبق .

خطة وافية مسكتمة :

على الباحث أن لا يتوقع أن يصل إلى خطة وافية مستكلمة من أول محاولة . كما لا يفترض فيها أن تكون نهائية . فكثيراً ما يطرأ عليها التغيير والتعديل حتى أثناء البحث وبعده . لأنه من المسلم أن تتسع آفاق الباحث في موضوع البحث كلما ازداد اطلاعا وهضما للموضوع . ويتبع هذا طبيعياً إدخال بعض التعديلات التي تزيد قيمة البحث ، وتضاعف أهميته .

التفاصيل

لا مجاج لكتابة التفاصيل في الخطة ، وإنما مجال التفاصيل أثناء كتابة الموضوع . والمهم هنا الاختصار غير المخل ، والترتيب ، والتسلسل المنطقي ، ولتكن الخطة ترجمة حقيقية عن حماسك للموضوع ، وحبه ، والشغف لإنجازه .

زمن إنجاز البحث

بعض الجامعات تعطيك وقتاً قصيراً لإنجاز بحثك ، ومهما يكن من أمر فعلى الباحث أن يضع توقيتاً زمنياً لكل مرحلة من مراحل بحثه . يلتزم شخصياً في تنفيذها ، مما يفيد في إتمامه في الوقت المطلوب

أهم المراجع والمصادر

الواجب / اكتب خطة بحثك .

- 1- آل تميمية : أبو البركات عبد السلام بن تيمية (ت : 652) ، وولده أبو المحاسن عبد الحليم بن عبد السلام (ت:682)، وحفيده أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام (ت: 728) : المسودة في أصول الفقه ، دار الفضيحة للنشر والتوزيع الرياض ، الطبعة الأولى (422هـ ، 200م) ، تحقيق د. أحمد بن إبراهيم بن عباس الدروي .
- 2- آل محمود : الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود : أ-جواز الإحرام من جدة لركاب الطائرات والسفن البحرية . مطبوع مجلة مجمع الفقه الإسلامي ، الدورة الثالثة (1408هـ ، 1987م) .
- ب-جواز الإحرام من جدة لركاب الطائرات والسفن البحرية ، مطابع قطر الدوحة .
- ج- الحكم الجامعة لشتى العلوم النافعة ، طبع على نفقة المؤلف ، (د.ت) .
- 3- الأمدي ، الإمام علي بن محمد (ت: 631 هـ) : الأحكام ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية (1406هـ ، 1986) .